

الإشارة بالإصبع في الخُطبة | الحديث 862 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن عمارة ابن ربيعة انه رأى بشر بن مروان على رافعا يديه يشير باصبعيه يدعو فقال لعن الله هاتين اليدين هاتين اليدين - [00:00:00](#)

ها؟ نعم. لعن الله هاتين اليدين. مم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يدعو وهو مشير باصبع حديث العمارة الثانية حدثنا ابن فضيل ومحمد الفضيل بن غزوان الطبي - [00:00:19](#)

العمارة من ربيعة وحسين بن عبد الرحمن السلمي هذا قيل انه اخترق ومنهم من انكر اختلاطه كعلي ابن المديني وابو حاتم وابو حاتم انكروا اختلاطه وقالوا انه كبر فساء حفظه - [00:00:44](#)

وهذا يقع في بعضهم مثل ابي اسحاق السبيعي ايضا لكن اذا فسر الاختلاط معنى سوء الحفظ فلا مشاحة لان الانسان حينما يكون حافظا ثم يطرأ عليه ضعف الحفظ بكبر او مرض ونحو ذلك - [00:01:03](#)

هذا سوء حفظ ولا يكون كالمختلط الحديث يكون ضعيف او شاذ الا ان يعترض واذا انا يعني طرا عليه بسبب نحو ذلك اختلط يعني اذا كان اختلاطه اذا كان ضعف حفظه للكبر ونحو ذلك. هذا سوء حفظ - [00:01:32](#)

وان كان طرأ عليه مثل يعني ان يعني اصيب بمصيبة ونحو ذلك مثل واقع لبعضهم الذي احترق بيته او سرق الجنون نحو ذلك ما اصابه شيء من هذا وهذا هو قد يكون اه قبل تقدم السن وقد يكون - [00:01:59](#)

بعد تقدمه مثل ما وقع سعيد من ابي عروبة كان اختلاطه مبكر وابو اسحاق السبيعي حصل لهم سوء حفظ سوء حفظ بعدما تقدمت بهم السن وبعضهم يسمي هذا اختلاط يسميه اختلاط. لكن الشأن على ربط الرواية. محمد ابن فضيل روى عنه بعد ذلك يعني من المتأخرين - [00:02:23](#)

لكن روايته رحمه الله عنه قد توبى عند مسلم تابعه عبد الله بن ادريس وابو عوانة عند مسلم. ولهذا البخاري رحمه الله لم يعتمد رواية حصين روى عنه من المتقدمين ولم يروي عنه - [00:02:49](#)

متابعة الا متابعة يضبط روايته ولهذا هو شيء بنفسه روى هذا الحديث عنه كما عند الترمذي رواه عنه هذا الحديث عند الترمذي اقروها ايضا زائدة ابن قدامة عنه عند ابي داود ورواه ايضا - [00:03:07](#)

ايضا وكيع ابو سفيان عند احمد ايضا رواه عنه. رواه عنه. اه ثم ايضا مما يبين هذه الرواية فيها نظر ان فيها لعن الله وهاتين الوديتين لعن الله هاتين اليدين. هذي اللفظة فيها غرامة. المعروف في الرواية الصحيح ان مسلم قبح الله هاتين اليدين - [00:03:36](#)

ادي الوقت رواية عبد الله بن ادريس عن حصين كذلك رواية ابي عوانة قال ما نحو الذي لم يذكرها لكن قال بعد ما ساق مسلم نحوها يعني باللفظ المتقدم نحو المتقدم وقال قبح الله هاتين اليدين. لم يقل لعن الله هاتين اليدين - [00:03:57](#)

اكثر روايات ليس فيها ذكر اللعن هذا ايضا مما يوجب الريبة في هذه الرواية وانه يعني تصرف فيها وان كان هذا محتمل ان يكون وقع من يعني رحمه الله شدة الانكار قد يقع احيانا. لكن روايات الاكثر عنه رحمه الله من رواية الحفاظ - [00:04:19](#)

الترمذي زائدة عند ابي داود رواية سفيان عند احمد كلها ايضا على وبعضهم آآ رواه ولم سكت عن هذا سكت مما سكت عن هذه الرواية ولم يذكرها واما ذكرها في لفظ قبح الله هاتين اليدين - [00:04:46](#)

لان اللعن نعرف فيه خلاف اللعن فيه خلاف المعين وان كان هذا اللعن لم يلغنه انما قال لعن الله هاتين اليدين وثم ايضا الحديث هاتين اليدين قبح الله هاتين اليدين. وبشر بن مروان - [00:05:15](#)

يعني ليس محمود السيرة غفر الله له ورحمه يعني او او ليس يعني لم يذكر عنه شيء لكن كان عنده نوع اشراف على نفسه فيما يتعلق التبسط - [00:05:35](#)

ونحو ذلك وهو اخو عبد الملك مروان. وكان نائبا له في العراقيين في الكوفة والبصرة وكتب الى اخيه عبد الملك انك قد وليتني ببدي اليسرى وان يميني فارغة يميني فارغة يريد ان يوليه ولاية - [00:05:54](#)

اخرى وارسل اليه بولاية الحجاز واليمن ما بلغه الكتاب الا وقعت نقرة في كفه حتى بلغت الى الكتف ثم اجعل التسري حتى بلغت الى وجعل يحملونه ويضعونه ولم يبلغ اربعين سنة - [00:06:23](#)

عفا الله عنه ورحمه يقول الحسن رحمه الله دخلت عليه قبل ان يصيبه ما اصابه فاذا هو قد تغطى بوزير الفراش حتى لا اراه الفراش الوثير جعل يسأله يعني من انت ونحو ذلك - [00:06:53](#)

وثم بعد ذلك اصابه ما اصابه لعله يكون تكفيرا وقال رحمه الله عند وددت اني كنت عبدا ارعى الغنم ببعض الاعراق في البرية ولم ال مما وليت شيئا هذي امنياته - [00:07:19](#)

على ابو حازم رحمه الله او سعيد مسيب الحمد لله الذي جعلهم يفرون الينا عند الموت ولا نفر اليهم اننا لنرى فيهم عبرة انا لنرى فيهم عبرة البنا ولا نفر اليهم يعني عند الموت يتمنون - [00:07:47](#)

حالتنا ونحو ذلك نحن لا نتمنى حالهم. لكن نرجو ان الله يعفو عن من اسرف على نفسه مروان رحمه الله رفع يديه رفع اليدين لا يشرع خلاف السنة ترفع اليدين - [00:08:12](#)

حين الاستسقاء حين الاستسقاء ترفع اما في غير ذلك فلا وفيه اذا كان يعني الانكار له موضع وينفع لا بأس والانسان يرى خاصة من كان يعني له قوة وسطه نفوذ وراء ذلك فله والا - [00:08:33](#)

وقد وقع من الصحابة من هذا الوان الى التعامل مع الولاة في زمن كما وقع سعيد مع مروان ابن الحكم وغيره من الصحابة وانس بن مالك يقول عمر رضي الله عنه - [00:08:54](#)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو وهو يشير باصبعه وهذا واقع من النبي عليه الصلاة والسلام في احوال خطبة عرفة يوم الجمعة يشير باصبعه الى السماء يرفع السماء ينكثها الى الناس - [00:09:10](#)

يقول اللهم فاشهد وهذا الحديث كما تقدمت اسناده ثلاثي قد رواه مسلم وهو عند مسلم من طرق نعم تعليم محتمل يعني نقرأها بشرب رافعا رافعا هذا حال ولا مفعول رافعا - [00:09:26](#)

حال لان رأى بصرية البصرية ما تنصب الا مفعول واحد ولي اكتفت بمفعولها فلا تحتاج مفعول ثاني. فعلى هذا رافعا يديه هل يحتمل انه اه يعني قاله حال كونه رافعا يديه - [00:10:08](#)

ولهذا قال فقال للتعقيب لكن يظهر والله اعلم انه لم يسمعه ان ما قاله يعني لمن حوله نحو ذلك وليس مع انه خاطبه به وقال له ذلك لكن كأنه والله من قال هذا يبين - [00:10:34](#)

الناس ولينقل عنه ذلك هو المقصود الانكار على العموم هو مقصود الانكار يعني هم ايضا الحديث عام مثل ما استدل العلماء في خطبة عرفة الذي كان يشير فلا يشرع رحمة الله لا في جمعة ولا في غيرها - [00:10:56](#)

لا يشرع لا في جمعة ولا في غيرها. الخطبة سواء كان خطبة جمعة او جمعة لا يشرع الا حينما يشرع رفع اليدين. هذا يبين يبين هذا يبين لنا ايضا ان - [00:11:20](#)

رفع اليدين غير لا يشرع الا في المواطن التي نقل وان هذا الصحابي رضي الله عنه يقول ذلك. واشيروا باصبعه وان الاصل والتوقيف في رفع اليدين انه لا يشرع لها في خطبة جمعة ولا غيرها - [00:11:32](#)

الا ما نقيم يتوقف على ما نقل. نعم هي القنوت في حال قنوت الوتر وقنوت النوازل في هذه المواطن الثلاثة هذا المنقول استسقاء

الوتر النازلة نعم هو هو مشى تلك يعني يعني قصد كلام يعني الكلام يعني - 00:11:47

هو هو كثير من اهل العلم يرى انه حينما يقع الخطيب في بدعة يجوز هذا اذا وقع في بدعة ونحو ذلك وانه العصر في الانكار الفرق ما بين الانكار اللي هو - 00:12:35

على شخص معين وبين انه يخشى ان يفوت البيان ان يفوت البيان اذا كان مثلا الانسان مقتدى به خطيب جمعة ونحو ذلك بالجملة يراعي الامر والنهي الحال يراعي الأمر والنهي الحالي. فاذا رأى انه قد يفوت - 00:12:52

حينما يسكت فعليه يبادر. نعم. احسن الله اليك حديث سهل بن سعد نعم عند ابي داوود واحمد ما كان يدعو الا يضع يديه نحو حذو منكبيه واشارات السبابة وعقد الوسطى بالابهام - 00:13:10

مراد سبابة يده اليمنى سهل بن سعد. نعم. هذا عند ابي داوود. لكن ابي داوود واحمد. بس مو باللفظ هذا. هذا قال ما رأيت رسول الله صلى ساهرا يديه. ساهرا يديه. فقط يدعو - 00:13:27

ولا منبره ولا غيره ما كان يدعو الا يضع يديه حذو منكبيه ويشير باصبعه اشارة والحديث ضعيف والحديث عن ابي داوود الضعوف ضعيف وفيه انه عليه الصلاة والسلام اه يعني ذكر الحديث - 00:13:39

انه دعوتان قل ما تردان حين يلحم بعضه بعضا وحين تقام الصلاة ومنها هذا الشيء هذا. لكن هذه الرواية لعلها تنظر لفظ احمد يمكن لفظ احمد ممكن وفي لفظ رواية ابي داوود ولكن رأيته يقول هكذا - 00:13:58

واشار بالسبابة وعقد الوسطى بالابهام. ايه مراد سبابة يده اليمنى احمد هو اللي رافع اليدين. نعم. ايه. لفظ احمد. هم ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يدعو على على منبر ولا غيره - 00:14:26

ما كان يدعو الا يضع يديه حذو منكبيه. يمكن يعرف رواية ابي داوود يمكن احمد والحديث عنه انه ضعيف الصفة يا شيخ رفع اليدين رفع اليدين يعني يرفع يديه حذو منكبيه. انه ما يرفعها فوق - 00:14:44

الصفة المشروعة ما هي نعم لا ليس خاص بالوجوه مع احد يظهرن يظهر مثل ما جاء في خطبة يوم عرفة يشير باصبعه الى الناس يعني حينما يخطب الناس بالتوحيد في المحاضرات - 00:15:02

او محاضرة لا بأس - 00:15:28